الترادف المصطلحي في المعجم المتخصص و انعكاسه على الترجمة

Synonymy in the specialised dictionnary and its effect on translation

شرنان سهيلة[1]

تاريخ الإرسال: 2022/03/29	تاريخ القبول: 2022/03/31	تاريخ النشر: 2022/05/01

الملخص:

يتناول هذا البحث إشكالية الترادف المصطلحي في المعجم المتخصص وتأثيره على الترجمة، حيثُ يعرف المصطلح العربي نوعًا من الاضطراب وعدم الاستقرار، مما ألقى بضلاله على الترجمة المتخصصة، التي أصبحت تواجه صعوبات جراء تعدد المقابلات العربية للمفهوم الواحد في ضل غياب معاجم عربية موحدة ، تحد من هذه الفوضى وتساعد المترجم والطالب والباحث عن ترجمة المصطلحات، في انتقاء المقابل العربي المناسب للمصطلح الأجنبي. وعليه، سنتعرض من خلال هذا العمل إلى أهم النقاط المتعلقة بموضوع البحث وسنحاول ابراز أهم الأسباب المؤدية إلى هذا التعدد وكيفية تعامل الترجمة مع هذه الظاهرة، وسنُضمن الخاتمة أهم النتائج التي توصنا إليها مع اقتراح بعض الحلول لمجابهة الآثار السلبية لهذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية : الترادف، المصطلح، الترجمة، المعجم.

Abstract

This research, studies the problem of terminology and its impact on translation, Which has become difficult due to the multiplicity of Arabic terms for the same concept, in the absence of unified Arab dictionaries that

المؤلف المرسل: سهيلة شرنان charnane.souhila@gmail.com

1 شرنان سهيلة جامعة الجزائر-2- معهد الترجمة charnane.souhila@gmail.com

help the translator, student and researcher for the translation of terms, in selecting the appropriate Arab equivalent of the foreign term.
Key words : Terminology, Translation, Dictionnary.

1-مقدمة

الترادف ظاهرة لغوية تشترك فيها اللُّغات الحية في العالم، يُراد به دلالة عدة مفردات على معنى واحد. وهو من العلاقات الدلالية الأساسية المتداولة قديمًا وحديثًا، التي تنشأُ بين الكلمات على غرار الاشتراك اللَّفظي والتضاد. عرَّف العلماء موضوع الترادف وتناولوه بالدراسة والبحث، ولكنَّهُ أثار جدالاً واسعًا بينهم فتراوحت مواقفهم بين الاثبات والانكار لهذه الظاهرة.

صحيح أنَّ تنوع الالفاظ في النَّص الادبي سواء في النظم أو النثر، هو أمر مطلوب لأنه يضفي عليه جمالاً، كونه يسعى لمخاطبة القلب والتأثير على المشاعر، إلاَّ أنَّ هذا التنوع قد يفضي إلى الالتباس والغموض بالنسبة للنّص العلمي والمتخصص.

وعليه، يشكل الترادف في المعجم المتخصص عائقًا كبيرًا أمام المترجمين، اللذين يواجهون صعوبات كثيرة في انتقاء المصطلحات المناسبة، فهم يعتمدون أساسًا على المعاجم المتخصصة في عملهم، التي أصبحت تقترح العديد من التسميات للمفهوم الواحد، جراء عدة أسباب. لذا، يسعى علم المصطلح الحديث إلى تجاوز هذه الصُعوبات عبر عدَّة سُبلٍ أهمها تخصيصُ مصطلحٍ واحد للمفهوم الواحد، بالتخلُّص من كلّ أوجه التعدد سواء بالاشتراك والترادف.

كان تطلعنا لمعرفة لاكتشاف أسباب حدوث هذه الظاهرة، وانعكاساتها على الترجمة، السبب الرئيسي لاختيارنا لموضوع هذا البحث، الذي سنسعى من خلاله إلى الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما هو الترادف ؟ وماهي أسباب وقوعه ؟
- إلى أي مدى يشكل الترادف المصطلحي في المعجم المتخصص عائقًا بالنسبة للترجمة ؟
- على أي أساس يتم اختيار المصطلح المناسب في حالة تعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي ؟ وكيف يتم ذلك ؟

سلكنا في هذا البحث، المنهج التَّحليلي الوصفي، الذي تقوم عليه الكثير من الأبحاث والدِّراسات، حيثُ يعتمد على تحليل المعطيات والمعلومات المختلفة، ويتضمن النَّقد وطرق التصحيح أيضًا، كما استعنا بالمنهج التاريخي الذي لا تكاد أي دراسة لُغوية تخلو منه، حيثُ يتم من خلاله معالجة المشكلات الحاضرة.

2- **الترادف**

3- **تعريف الترادف :**

الترادف في اللغة هو التتابع، وركوب شخص خلف الآخر، ويقال أردفه أي ركب خلفه، يقول **ابن فارس** (329-395ه) في مقاييس اللُّغة :الراء والدال والفاء واحد مطّرد، يدل على إتباع شيء. فالترادف :**التتابع**، والرديف : الذي يرادفك وسمّيت العجيزة ردفا من ذلك"[1] .

4- **يقول بعض القدماء في الترادف :**

* **سبويه (148-180ه)** "واعلم أن من كلامهم اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، **واختلاف اللفظين والمعنى واحد** واتفاق اللفظين واختلاف المعنيين" [2]

نستشف من هذا التَّعريف أنَّ القدماء تنبهوا لفكرة الترادف، حيث أشار إليه سيبويه في القسم الثاني من أقسام علاقة اللفظ بالمعنى في قوله : **اختلاف اللفظين والمعنى واحد**، ولكن لم يذكر حينها مصطلح الترادف صراحة.

* **الجرجاني(400-471ه)** في التعريفات أنَّ "المترادف ما كان **معناه واحدا وأسماؤه كثيرة**، وهو ضد **المشترك** أخذا من الترادف الذي **هو ركوب أحد خلف الآخر**، كأن المعنى مركوب واللفظان راكبان عليه كالليث والأسد " [3]

وفَّق الجرجاني في تعريفه للترادف، بين التعريف الاصطلاحي (**ركوب أحد خلف الآخر**)، والتعريف اللُّغوي (**ما كان معناه واحدا وأسماؤه كثيرة**).

وعليه، تنبه القدماءُ لفكرة الترادف معبرينَ عنها بعباراتٍ مختلفة واصطلحوا على تسميتهَا على هذا النَّحو، ولكنَّهم لم يحددوه تحديدًا دقيقًا كما لم يضعوا لهُ قيودًا أو شروطًا، فقد أوضحوا فقط فكرةَ وقوعهِ بين لفظينِ أو أكثر أي اشتراك عدة كلماتٍ في دلالةٍ واحدة. ومع مرورِ الوقت توسَّع المحدثونَ في تناولهم لقضيةِ الترادف، نخصها فيما يلي :

- الاتفاقُ في المعنى بين الكلمتينِ اتِّفاقًا تامًا ؛ [4]
- الاتحاد في البيئة اللغوية ؛
- الاتحاد في العصر ؛
- ألا يكون أحد اللفظين نتيجة تطور صوتي للفظ الآخر .

وعليه، نستخلص أنَّ المحدثين إضافة إلى ما جاءَ به القدماء، نظروا للترادفِ على أنَّه يقومُ على **استبدال كلمةٍ بما يرادفها دون اختلال المعنى**، كمَا اشترطوا **الاتحاد في البيئةِ والعصر واتِّفاق المعنى** بين كلمتينِ وألا يكون أحد اللَّفظين نتيجة **لتطور صوتي** للَّفظ الآخر، وذلك للحدِّ من كثرة المترادفاتِ نظرًا **لإسرافِ** الأوَّلين في هذه الظَّاهرة.

- لا يمكن حصر المترادفات في اللُّغة العربية بسبب كثرتها، ونكتفي بذكر البعض منها :

*أسماء الأسد : الدرغام ، العباس، الهزبر، الحمزة، الأصهب ، الباسل، الغضنفر، الليث ، وذلك ما ينطبق أيضا على :

*العسل : الضرب، والضربة، والطرم ، والطرام، والنسيل ، والسلوة،...

*السيف : الصارم والرداء، والخليل، والمهند، والحسام

بالإضافة إلى :

*مائدة، وخوان، ومنضدة، وطاولة

*زوجة، وعقيلة * وفي الأفعال قعد وجلس ، مضى، وذهب، وانطلق أسهم الترادف في اغناء معجم اللغة العربية، بكمٍ هائلٍ من مفردات جديدة ومختلفة ، ويعود وقوعه في العربية لعدة عوامل نكتشفها فيمايلي :

2.2- أسباب الترادف في العربية :

- ثمة أسباب عديدة أدت لحدوث الترادف في اللُّغة العربية، ومنها :

أ-فقدان الوصفية : بعض الألفاظ كانت تدل في الماضي على أوصاف محددة لاعتبارات معينة غير أنهمع مرور الزمن توسع في استعمالها وفقدت الوصفية ؛

ب-اختلاط اللهجات العربية ؛

ج-الاقتراض من اللُّغات الأعجمية :أدى اختلاط العرب بغيرهم من الأمم الأعجمية من فرس وروم وأحباش، إلى دخول عدد من الكلمات الأعجمية في العربية، بعضها كثر استعماله حتى غلب على نظيره العربي؛

د-التَّغيير الصوتي : التغيرات الصوتية التي تحدث للكلماتِ، تخلق منها صورًا مختلفة تؤدي المعنى نفسه مثال ثوم،فوم، حثالة،حفالة ؛

هـ- المجاز: المجازات المنسية تعتبر سببا مهما في حدوث الترادف مثال : تسمية العسال بـ" الماذية " تشبيها بالشراب السلس الممزوج وبـ "السلاف " تشبها بالخمر ؛

و-التَّساهل في استعمال : يؤدي التَّساهل في استعمال الكلمة وعدم مراعاة دلالتها الصحيحة، إلى تداخلهَا مع بعض الألفاظ في حقلها الدلالي. [5]

3.2- فوائد الترادف :

للترادف فوائد عد ذكرها اللُّغويون وهي :

- التوسع في سلوك طرق الفصاحة، وأساليب البلاغة في النظم والنثر ؛
- المراوحة في الأسلوب وطرد الملل والسآمة ؛
- قد يكون أحد المرادفين أجلى من الآخر فيكون شرحًا للآخر خفي ؛ [6]
- أنه يُكثر من طرق الأخبار عمَّا في النَّفس، فإنَّه ربما نُسي أحد اللَّفظين أو عُسر النُطق به، فيُلجأ إلى اللَّفظ الآخر ؛
- التأكيد والمبالغة : إنَّ الألفاظ المترادفة، تمكن الشَّاعر من الإتيان بالاسمين المختلفين للمعنى الواحدِ في مكان الواحد.

تضح مما سبق، أنَّ الترادف ظاهرة لغوية طبيعية، أفادت كثيرًا بخصوص التوسع في التَّعبير الأدبي والفني، وخاصة في مجال الصناعة البلاغية. ولكن هل ينطبق ذلك على المجالات المتخصصة التي لا تسمح بهذا التعدد ؟ . لا يمكننا أن نتحدث عن الترادف المصطلحي دون أن نتعرض لماهية المصطلح والعلم الذي يهتم بدراسته.

4.2-المُصطلح

اهتم علماء اللُّغة والمصطلحيونَ بتحديد **ماهية المصطلح وعلم المصطلح**، نظرًا لأهميته في بناء النص العلمي. تعددت محاولات تعريف المصطلح، وتربطه الأغلبية

با"لاتفاق والمواضعة" بين فئة من المتخصصين بمجال معرفي معين. ورد تعريف المصطلح في بعض المعاجم كما يلي :

-**معجمِ النفائس** " العرف الخاص وهو عبارةٌ عن اتِّفاق طائفةٍ مخصوصةٍ على وضعِ الشَّيء"[7].

-**المنجد** " كلمة لها مدلول محدد ضمن مبادئ علميَّة متفق عليها"[8]

-**المعاني :** "كل كلمة لها دلالة معينة، متفق عليها بين العلماء في علم ما" [9]

وفي الاصطلاح :

يرى بعض علماء اللغة أنَّ الترادف هو :

* **الشِّهابي** " لفظ اتَّفق العلماء على اتخاذِه للتعبيرِ عن معنى من المعانيِ العلميَّة" [10]

* **الجرجاني** (1339-1413 م) بأنَّه :

"عبارة عن اتّفاق قومٍ على تسميةِ شيء باسمٍ بعد نقلهِ عن موضوعهِ الأوَّل لمناسبةٍ بينهما أو مشابهتهما في وصفٍ أو غيره ". [11]

يرد المصطلح عادة في شكل **لفظ مفرد** و يسمى **مصطلح بسيط** ، مثال :

❖ " **عملةُ** "

كما يأتي أيضا في شكلِ **لفظ مركب** و يسمى **بالعبارة الاصطلاحية** أو **المصطلح المركب**، مثل:

❖ " **شركة ذات مسؤولية محدودة** "

وذلك ما يوضحه أيضا Dictionnaire de linguistique قاموس اللسانيات[12] :

-« *Terme ou unité terminologique est l'unité significative constituée d'un mot (terme simple) ou de plusieurs mots (terme complexe) qui désigne une notion de façon univoque à l'intérieur d'un domaine* »

بمعنى :

" المصطلح أو الوحدة المصطلحية، هي وحدة ذات معنى مشكلة من كلمة (مصطلح بسيط) ،أو من عدة كلمات (مصطلح مركب) يدل على مفهوم ثابت في ميدان ما ."

يوضح هذا التعريف بأن المصطلح قد يكون **مفردًا** أو **مركبًا**، ينطبق على مفهوم واحد ينتمي إلى ميدان معرفي معين. ليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل **صفات**

المفهوم الذي يدل عليه، بل يكفيه أن يحمل **صفة واحدة** على الأقل من صفات ذلك المفهوم ،لأن **الحاجة إلى الإيجاز** قد تستوجب صياغة مصطلح على شكل **حرف** أو **رقم** أو ما شابه ذلك كما هو الحال بالنسبة للرياضيات و الفيزياء.

مثال:

- CO_2 التركيبة الكيمائية لغاز ثاني أكسيد الكربون π نصف قطر الدائرة

لم يتم لحد الآن اعتماد تَسمية موحدة الاستعمال في العالم العربي للعلم الذي يدرس المصطلح " حيث ظهر البحث الاصطلاحي، علم المصطلح، علم المصطلحات، المصطلحية، المصطلحيات.....الخ "[13] ، أمَّا تسمية **علم المصطلح** فهي التَّسمية التي اقرها مجمع اللُّغة العربيَّة بالقاهرة، والتي اعتمدناها في هذا البحث.

اختلفت الآراء حول هذا العلم بسبب تداخله مع العلوم الأخرى، لذا سعت المنظمة العالمية للتقييس "ايزو" لتقريب وجهات نظر المختلفين بوضع التعريف الآتي :[14]

« *Etude* scientifique des notions et des termes en usage dans les langues de spécialité » [15]

علم المصطلح هو " الدِّراسة العلميَّة للمفاهيم والمصطلحات المستعملة في لغاتِ التخصص ".

5.2-أهمية المُصطلح :

إنَّ المصطلح **أداة " ناظمة للتواصل** بين النَّاس في شتى ميادين النظر والعمل" ، [16]، أي هو وسيلة للتفاهم بين الأفراد في مختلفِ المجالاتِ العملية والعلميَّة،

والمصطلح هو **الوِعاء** الذي **تنتظم وتتبلور فيه أنساق المعرفة**، إذ يساهم في بِنائها وتثبيتها، وهذا ما انتهى إليهِ رائد المصطلحية " فوستر" (Wüster) بقوله :

" لا تحصل في العلومِ صفة نسقيه إلا إذا احتوت على أنساقٍ مفهوميه، ولا يمكنها ذلك إلا إذ أوجدت تلكَ الأنساق داخل انساق مصطلحية "[17]

و عليه، لا يمكن أن تَتأسس المعرفة إلاَّ بالتَّفاهم بين مؤسسيها مستخدمينَ المصطلحات كأداة للتواصلِ بينهم.

ترتبط نشأة العلم بنشأة المصطلح ارتباطًا وثيقًا، فالأسماء الدَّالة على مفاهيم علم ما هي إلا مصطلحاته **التي تُيَسِّر فهمه وتحافظ عليه** من الاضمحلال والزَّوال، كما **تمهد** الطريق أمام طلاب المعرفة **لتحصيل** العلوم **وفهمها**، وكما جاء على لسان المسدي " ليس من مسلكٍ يتوسل به الإنسان إلى منطقِ العلم غير ألفاظهِ الاصطلاحية [18]" .

زيادةً على ذلك تحتل المصطلحات **أهمّية كبيرة عبر جوانبٍ مختلفة للُّغة** أيضًا،إذ تُثريها وتُزوِّدها بالعديدِ من الألفاظِ الجديدة التي تُنمّي الملكة الفكريةِ واللُّغوية للمتحدثين بها، وعليه، تضمن المصطلحات نوعا من التجددِ للّغة لتمكينها من مواكبة الحركية المتسارعة للعلوم والتكنولوجيا.

يشَّكل المصطلح أيضًا **المادة الأساسية للمعجم المتخصص** الذي يزود المترجم بمرادفات المصطلحات باللّغات الأخرى إن كان مزدوجًا أو متعدد اللّغات، فيتسنى لهذا الأخير نقلَ النَّص بأمانةٍ ويفهمه المتلقي بسهولة دونَ الاضطرار للرجوعِ إلى لغة الأصّل للاستفسارِ عن أشياء قد تَبدو له غَامضة في الترجمة، ومِن هذا المنطلق يتَّضح **دور المصطلح في إعدادِ المُترجمين المتخصِّصين.**

6.2- المَبادئ الأساسية في وضعِ المُصطلح العربي :

اعتَمد **مكتب تنسيق التَّعريب** على مجموعةٍ من المبادئِ في وضعِ المصطلحِ العربي وقد اشترك فيها ممثلينَ عن المجامع اللُّغوية العربية و المراكز اللَّسانية و وُزراء التّربية والتعليم العرب.و تنصُ هذه المبادئ كما جاء على لسان صالح بلعيد [19] على :

- ✓ ضرورة وُجود مناسبة أو مشَاركة أو مُشابهَة بين مدلولِ المصطلح اللُّغوي ومدلوله الاصطلاحي، و لا يُشترط في المصْطلح أن يستوعب كلَّ معناه العلمي؛
- ✓ وَضعْ مصطَلح واحد للمفهومِ العلميِ الواحدِ ذي المضمونِ الواحدِ في الحقلِ الواحد؛
- ✓ تَجنُبْ تَعدد الدَّلالات للمصطلحِ الواحد في الحقلِ الواحد، وتفضِيل اللَّفظ المختَّص على اللَّفظِ المشّتَرك؛
- ✓ اِستقراء وإحياء التُّراث العَربي وخاصةً ما استُعمِلَ منه أو ما استَقر منه من مصطلحاتٍ علميةٍ عربيةٍ صالحة للاستِعمال الحدِيث، وما ورد فيهِ من ألفاظٍ معَّربة ؛
- ✓ مُسايرة المنهَج الدَّولي في اختِيارِ المصطلحاتِ العلمِية:

- مُراعاة التَّقريب بينَ المصطلحاتِ العربيّة والعالمِية لتَسهيل المقابلةِ بينَهما للمُشتغِلين بالعلمِ والدَّارسِين ؛
- اعتِماد التَّصنِيف العُشري الدّولي لتَصنيفِ المصطَلحات حسب حُقولِها وفُروعهَا ؛
- تَقسيم المفاهِيم واستِكمالهَا وتجدِيدها وتَعريفِها وتَرتِيبها حسبَ كلّ حقلٍ؛
- اشتراك المختَّصينَ والمستَهلكين في وضعِ المصطلحَات ؛
- مُواصَلة البُحوث والدِّراسات لتَيسيرِ الاتِصَّال بِدوام بين واضِعي المصطلحات ومُستعملِها.

✓ استِخدام الوسَّائِل اللُّغويَة فِي توليدِ المصطلحاتِ العلميةِ الجدِيدة، بالأفضَلية طِبقًا للتَّرتِيب التَّالِي : التُّراث فالتَّوليد (لِمَا فيّهِ من مجازٍ واشتقاقٍ وتعريبٍ ونحتٍ) ؛

✓ تَفضِيل الكَّلمات العربيَّة الفصِيحة المتَواترة على الكَّلمَات المعرَّبة ؛

✓ تَجنُّب الكلمَات العامّية إلاَّ عندَ الاقتضاء بشَّرطِ أن تكون مُشتركة بيّنَ لهجاتٍ عربيَّة، وأن يُشَّار إلى عامّيتهَا بأَن توضعَ بيّنَ قوسَينِ مثلاً ؛

✓ تَفضِيل الصِّيغَة الجزلة الواضِحة وتجنُّب النَّافر والمحظُور من الألفَاظ ؛

✓ تَفضِيل الكلِمة التي تسمح بالاشتِقاق على الكَلمَة التي لا تَسمح به ؛

✓ تَفضِيل الكَلمَة المفردة لأنَّها تُساعد على تَسهِيل الاشتِقاق والنِّسبَة والإضَافة التَثنِية والجَمع ؛

✓ تَفضِيل الكلمة الدَّقِيقة على الكلمة العامة أو المبهَمة، ومُراعَاة اتِّفاق المصطَلح العَربي معَ المدلول العلمي للمُصطلح الأَجنبي، دُون تَقيُّد بالدَّلالة اللَّفظِية للمُصطَلح الأجنبي؛ في حالِ المترادفَات أَو القريبَة مِن الترادُف، تُفضَّل اللَّفظَة التي يُوحي جِذرها بالمفهُومِ الأَصلِي بِصفةٍ أَوضَح؛

✓ تَفضِيل الكلِمة الشَّائِعة على الكلمة النَّادِرة أو الغريبة، إلاَّ إذَا التبس معنى المصطلَح العلمي بالمعنى الشَّائِع المتداول لِتلكَ الكلمة؛

- ✓ عِند وجود ألفاظٍ مترادفةٍ أو متقاربة في مدلُولهَا، ينبغي تَحديد الدَّلالة العِلميَّة الدَّقيقة لكل واحدٍ مِنهَا، وانتقاءِ اللَّفظ العلمي الذِي يُقابلهَا؛
- ✓ مُراعَاة ما اتَّفقَ المختَّصونَ على استعمالهِ من مصطلحاتٍ ودلالاتٍ علمِية خاصةٍ بهِم مُعرَّبةٍ كانَت أو مُترجمَة ؛
- ✓ التعريب عِندَ الحاجة، وخاصةً المصطلحات ذَات الصِّيغة العَالميَّة كالألفَاظِ ذَات الأصل اليُونَاني أو اللاَّتِيني أو أَسمَاء العُلمَاء المستَعمَلة كمصطَلحَات، أو العَناصِر و المرَّكبات الكِيماوِية.

بالرغم من المجهودات المبذولة في هذا الميدان، يفتقر البحث المصطلحي في العالم العربي للتنسيق والتعاون المثمر بين المجامع اللغوية العربية ، حيث لم تهتم هذه الأخيرة ببناء نظرية دقيقة وشاملة ترمي إلى ضبط البحث المصطلحي العربي.

7.2 - **آليات وضع المصطلح العربي**

أ-الاشتقاق: عُرف الاشتقاق لدى العرب منذ القدم حيث اتخذته كأداة لتكوينِ ألفاظٍ عربية جديدة ، والاشتقاق هو " استخراج لفظ من آخر متفق معه في المعنى و الحروف الأصلية " [20]

مثال: " **شفى - مستشفى** "

.ب - **النحت :** يُعمد إلى النحت لتيسيرِ التعبير بالاختصار والإيجاز ويقول الصاحبي " إنَّ العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار ". [21]

مثال: " **الحمدلة** " اختزال لقول " الحمد لله "

وفي المصطلح : جوبحري اختصار لــ "جوي وبحري"

ج - **المجاز:** هو " لفظ يُستعمل في غيرِ ما وضع لهُ مع قرينة مانعة من إرادةِ المعنى الأصلي"[22].

وبالنسبةِ لتوليد المصطلح بالمجاز فهو " انتقال الكلمة من استعمالها للدلالة على المعنى اللغوي إلى الدلالة على مفهوم اصطلاحي في مجال معين من مجالات المعرفة و العلم والإبداع " [23]

مثال: "*اللّقاح* " كان يُقصد بهِ سابقًا تلقيح النّخلةِ، فتوسعَ المصطلح ليشملَ معانٍ جديدةٍ وأصبحَ يعني في الطبّ إدخال اللّقاحَ إلى الجسمِ أي إكسابهُ مناعةً ضِدّ المرضِ كتلقيح طفلٍ ضِدّ الشلل.

د- التعريب: هو " صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية " [24]

مثال : " **الأكسجين** "

هـ - الترجمة: والترجمة في جوهرها حسب الديداوي[25] : "هي نقل المعنى من لغة إلى لغة أخرى" وترجمة المصطلحات هي التعبير عن مفاهيمها بلغةٍ أخرى غير اللغة التي وردت بها. يدل تنوع آليات وضع المصطلح العربي على مرونة اللغة العربية ، و قدرتها على تلبيةِ متطلبات العصر من مصطلحاتٍ جديدة لحملِ المفاهيم المتوافدة.

8.2-أسباب تعدد المصطلحات في اللُّغة العربية :

يعرف المُصطلح المتخصص العربي فوضى في الوضع والاستعمال، أدى بطبيعة الحال إلى صعوبة في ترجمته، الأمر الذي انعكس سلبا على عملية التوحيد التي تعتمد أساسا على المرجع الواحد . ومن بين مسببات هذا التعدد :

- نَهل اللُّغة العربيَّة مُصطلحاتِها العِلميَّة والتِّقنية من لُغتين أَجنبيتينِ وهما اللُّغة "الفرنسِية في المغرِب العَربي واللُّغة الانجلِيزية في المشّرِق العَربِي"[26] ، مِمَّا أَدَّى إلى تَشكيلِ عائقٍ أمامَ أَبناءِ الأُمةِ الواحدة في فهم المصطلحِ و استعمَالِهِ ؛

- تَعدُّد وَاضِعي المُصطَلحاتِ فَمنهُم مُتخصصُون و أَساتِذة و حِرفيُّون و صِحفيُّونَ و مُترجِمون و مُؤلِفون وكَذلِك مُعجميُّون، يعملونَ بِأذواقٍ و بِمنهجياتٍ مُختلِفة، ممَّا يؤي إلى الاختِلافِ في صِناعتهِ ؛

-اختلاف في منهجيات وضع المصطلح ؛

- ازدواجية المصطلح في لغة المصدر .

تنبه المشتغلون بالعلم، إلى أهمَّية توحيد المصطلحاتِ وضبطِ استعمالها، كل في تخصصه ليكونَ الإدراك أوسع والفهم أشمل، فتم على المستوى الأوروبي عقدَ عدة

مؤتمراتٍ وندواتٍ للتصدي لهذه المشكلة، أمَّا على المستوى العربي فقد تطلعت الجامعة العربيَّة لتنسيقِ المصطلح العلميِ بالإضافةِ إلى المجامعِ اللُّغوية العربيَّة.

9.2-توحيد المصطلح

إنَّ التَّوحيد المصطلحي مَسألة هامَة، يطرحُها الدَّارسونَ والمشتغلون باللُّغة على اختلافِ مشاربِهم، إذْ تسعَى الثَّقافَات الإنسانِية لإقامةِ التَّطابقِ بيّنَ المفهُوم وتَسمِيتهِ.

يَرى الديداوي [27] أنَّ التَّوحيدَ المصطَلحي هو :

" تَحديد طُرق وَضعِ المصطَلح و تَخصيص لِكلِ مَفهومٍ واحدٍ تسميةٍ واحدةٍ تعيّنهُ، لِإزاحةِ الغُموضِ في الاتّصَال التِّقني لِلحيلُولةِ دون حُدوثِ خَللٍ واضطرابٍ مُصطَلحي " و التَّوحيد فِيمَا يراهُ الباحث محمُود فهمي حجازِي هو :

"توحيد المكَونَات الشَّكليَة للمصطَلحات في صيغَتها المكتوبَة على وجه الُخصوصِ " [28]

يَهدِف التَّوحِيد مَهما اختَلفت تعريفاته لِقضاءِ على الفَوضى المصطلحيَة، بتَعيِن لِكل مصطَلحٍ مُقابِله الأَوفق والأَنسب، مِن أجلِ تحسين عَمليةِ التَّواصل بيّنَ الباحثينَ و العُلماء و التِّقنينَ لأَنَّ " التَّوحيدَ و التَّقبل هما القَاعدَة الأَسَّاسِية التي يَستوجُبها استِيعاب المصطَلح لِلمفهُومِ الوَاحِد ورواجِه و استِدامتهِ "[29] .

ظهرت عدة فيدراليات ومنظمات دولية أخذت على عاتقها مهمة تنظيم المصطلحات وتوحيدها والبحث في السبل الناجحة لتيسير تداولها ومن ضمنها :

- **اللجنة العالمية التقنية الكهربائية International Electrotechnical Commission (IEC)**
- **المنظمة الدولية للتقييس International Organisation for Standardisation (ISO)**
- **مركز المعلومات الدولي للمصطلحات International Information Center for Terminology(INFOTERM)**

أما على المستوى العربي، فقد تطلعت الجامعة العربية لتنسيقِ المصطلح العلمي بالإضافة إلى المجامعِ اللغوية العربية ومكتب تنسيق التعريب. عملت هذه المؤسسات على توفير الاستقرار المصطلحي في الوطن العربي، ولكن تبقى هذه المجهودات دون جدوى، في ظل غياب منهجية موحدة لتنميط المصطلحات وتوليدها.

5- **الترجمة العلمية إلى العربية :**

إن الترجمة العلمية هي أحد أهم الوسائل امتلاك المعرفة بنقل علوم وتقنيات الأمم الأكثر تقدمًا ، حيث تمد الثقافات بثمار الإنتاج الفكري والعلمي للثقافات الأخرى، وتساعد في تحقيق نهضة علمية حقيقية، وهي من القضايا اللغوية الهامة التي يجب أن تحظى بالعناية الفائقة والاهتمام الكبير، من القائمين على شأن اللغة العربية. وبما أننا نعيش عصراً ، تتحدد فيه أهمية الأمم بقدر ما تنجزه في مجال العلوم وتطبيقاتها التقنية، تزداد أهمية الترجمة العلمية بالنسبة للعالم العربي لكونه متلقياً للمعرفة العلمية أكثر منه منتجاً لها.

تشمل الترجمة العلمية " كل المعارف التي لا تكتب لأغراض أدبية (القصة والرواية) من نحو الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد وغيرها " [30] ، و إن كانت تتقاطع مع الترجمة العامة في بعض الميزات ،فهي تختلف عنها في بعض الشروط ، لأنها تتعامل مع معطيات علمية ومصطلحات محددة بدقة تستلزم تبليغها بكل عناية ، لذا يقوم هذا النشاط على الأسس التالية :

التخصص: والتخصص الذي نعنيه في هذا المقام " هو طول المراس في تناول مواد حقل معرفي معين فذلك ما يكسب المترجم خبرة لغوية في التعامل مع مصطلحات ذلك الحقل "[31] ،ومعنى هذا أن يتبحر المترجم في الميدان الذي يترجم فيه **ليتيسر له فهم فحوى مصطلحاته وفك طلاسمها** ، من خلال البحث الوثائقي المعمق والبحث الاصطلاحي المناسب وحشد المعلومات الموسوعية للاستفادة منها أثناء عملية الترجمة لأنه " لكل فرع من فروع العلم لغته الخاصة التي تحتاج (.....) في مترجمها خلفية علمية متخصصة حتى يتمكن من الترجمة من لغة إلى أخرى "[32] **الدقة :** تتوخي **الترجمة العلمية دقة كبيرة وعناية فائقة في اختيار المقابل العربي للمصطلح الأجنبي** لأن " المصطلح الأجنبي الذي تنقصه الدقة قد يوقعنا في الاضطراب عند نقله إلى لغتنا العربية فيحتاج الأمر حينها إلى التأكد من مدى دقة دلالته على مفهومه " [33].

- **الوضوح:** ونقصد به استعمال **لغة عربية واضحة وبسيطة** تراعى فيها قواعدها، تكون بعيدة كل البعد عن التعقيد والغموض مخافة أن يضيع المعنى .

قد تكون الشروط التي ذكرناها من أهم الشروط التي يجب على المترجم المتخصص أن يتقيد بها لنقل النصوص العلمية إلى اللغة العربية بكل ما تحمله من معطيات دقيقة ومصطلحات مشفرة ، فاللغة العربية هي لغة سائر العلوم و التقنيات ،وترجمة الكتب العلمية إليها أصبحت من الضرورات الملحة لكي تضمن ازدهارها ومواكبتها لروح العصر .

للأسف تعرف الترجمة العلمية تأخرا كبيرًا، مما أدى إلى عرقلة مسيرة التنمية في البلدان العربية وتهديد مصالحها العليا ، ولذلك تحتاج الترجمة إلى تشريعات قانونية تنظم عمل القائمين عليها في الوطن العربي ، و لتنسيق الجهود بين المؤسسات المهتمة بها على نطاق الدول العربية، على غرار **مكتب تنسيق التعريب** و **المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم** (الإليسكو) و **المركز العربي للتعريب و الترجمة والتأليف** الذي أسدى و لا يزال يسدي للغة العربية زخمًا من ترجماته العلمية .

صحيح أن الترجمة العلمية من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية ، قد لا تكون بالأمر الهين ، لكنها في نفس الوقت ليست بالأمر المستحيل، وذلك إذا عرفت الأمة العربية كيفية الاستثمار المربح في الطاقات الشابة لأبنائها ، بإعداد أجيال من مترجمين علميين متخصصين ، ويكون ذلك بالتوفير لهم ظروف التكوين الجيدة، وببذل المزيد من الجهود في مجال إنتاج المصطلح العلمي لمسايرة الوتيرة السريعة التي يتم بها هذا الإنتاج على الصعيد العالمي. كما أنه من المهم التركيز حول دور الإعلام في إشاعة الثقافة العلمية، لدى فئات الجماهير والعمل على تشجيعها على طلب المزيد من مناهل الثقافة، وفي مقدمتها إنتاج ترجمة علمية لمواد وبرامج تهم الاقتصاديين والعلماء وطلاب العلم . ومن بين سبل الارتقاء بالترجمة العلمية في الوطن العربي، يقترح حسن جريو :

- ✓ اعتماد خطط علمية للترجمة بعيدة المدى تحدد الاتجاهات الرئيسة لما ينبغي ترجمته من علوم حديثة و ثقافات متطورة في العلوم ، على أن تنبثق عنها برامج عمل سنوية لتحديد الكتب المطلوب ترجمتها لمواكبة حركة تطور العلوم والتقنيات المختلفة وتأمين النهضة العلمية لبلادنا بعد رصد التخصيصات المالية المطلوبة ؛
- ✓ إنشاء قاعدة معلومات تتضمن أسماء ابرز المترجمين العرب داخل الوطن العربي وخارجه بهدف الاستفادة من خبراتهم وقدراتهم العلمية وتعزيز أواصر التعاون فيما

بينهم للنهوض بحركة الترجمة بعامة وترجمة العلوم والتقيات الحديثة بخاصة ؛ انتقاء الطبعات الحديثة للكتب العلمية ذات المستوى العلمي الرفيع الصادرة عن دور النشر العامية المعروفة التي يؤيد الخبراء في حقل الاختصاص جدوى ترجمتها؛

- ✓ تشجيع إقامة معارض الكتب العلمية للتعريف بالنتاج العلمي المترجم بين أوساط المتعلمين من ذوي الاختصاص بهدف تسهيل اقتناء هذه الكتب وتداولها على أوسع نطاق ممكن؛
- ✓ اعتماد أساليب التسويق الحديثة لإيصال الكتب المترجمة إلى طلبة الجامعات وذوي الاختصاص ؛
- ✓ إيجاد آلية مناسبة للترجمة العلمية في ضل التدفق المعرفي في جميع التخصصات ؛
- ✓ بناء قاعدة معلومات بالمصطلحات المعربة بهدف الاستفادة منها من قبل المترجمين؛
- ✓ نقل العلوم والمعارف بالمستوى الذي تدرس به في الجامعات العالمية ويكون ذلك بلغة عربية سهلة يفهمها الطلبة بيسر ؛
- ✓ إنشاء مراكز لترجمة الكتب العلمية ونشرها في كبرى الجامعات العربية لما للجامعات من اثر هام وفاعل في إنماء المعارف العلمية ونشرها ؛
- ✓ التفكير جديا في إنشاء دور نشر لترجمة الكتب العلمية في كل قطر عربي والتنسيق بين هذه الدور في الوطن العربي ؛
- ✓ دعم أقسام الترجمة في الجامعات العربية ؛
- ✓ رفد المكتبات الجامعية و المؤسسات العلمية المختلفة بالكتب العلمية المترجمة قديمًا وحديثًا.

نستخلص أن الترجمة نشاط قديم بقدم الفكر البشري والتي غدت اليوم عصب الحياة الحديثة ومنبع للإشعاع الحضاري والثقافي، إذ تسمح باكتشاف عوالم جديدة للإبداع والاختراع والابتكار، وتجسر الهوة بين الأمم الأرفع حضارة والأدنى حضارة.

4- المعاجم المتخصصة :

"وهي المعاجم التي تتناول المفردات الخاصة بمجال معين من مجالات المعرفة، أو بعلم من العلوم مثل الهندسة ،أو الطب، أو التربية، أو غيرها من العلوم التخصصية" [34]. تقوم هذه المعاجم بجمع ألفاظ علم معين و فن ما ، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصصين به ، فهي بذلك تعالج نوعًا واحدًا من المعرفة ويتم اختيار مداخلها حسب المجال الذي تنتمي إليه وهي فيما يراه أحمد محمد المعتوق[35] :

"محددة ومختصرة نسبيا ، يكرس فيها الجهد والوقت لدى مؤلفيها على جانب معين أو جزء محدد من اللغة، وبذلك من المنتظر من هذه المعاجم، أن تكون أكثر استيعابا لما خصصت له، وأكثر دقة في التحليل والوصف، واشد إحكاما وتتبعا فيما تقدم من معارف وتفسيرات لمجموعة المفردات التي تشمل عليها ، ونتيجة لذلك، يمكن القول إن الاستفادة منها في مجالها أسرع وأكثر وربما كانت أوسع وأدق وأعمق و أهم من حيث النوع "

يحقق الرجوع إلى هذا النوع من المعاجم، فائدة قصوى ولكن كل في مجاله وحسبما تدعو الحاجة إلى معرفة المجال المختص به ، و يشير الديداوي إلى أن "انفع المعاجم المتخصصة ما احتوى على لغتين فأكثر، وفيه التعريف الواضح الذي يعين على إدراك المفهوم ، مع احتواءه رسوم إيضاحية و مسارد في اللغة أو اللغات المستعملة كمدخل له" [36] . وفي هذه النقطة يثير "مارك فان كامبن هودت" إلى إشكالية الدقة في المعاجم المتخصصة ثنائية أو متعددة اللغات قائلا:

" إن أغلب المعاجم المتخصصة مزدوجة اللغة وخاصة المعاجم متعددة اللغات (...) غير مضمونة الفعالية " [37] تهدف المعاجم المتخصصة إلى خدمة اللغة بإنماء الثروة اللفظية للأفراد ، فلها أثر كبير في مجالاتها المخصصة والغرض الأساسي منها توحيد المصطلحات في المقام الأول لأن **مجالها تنميطي وليس وصفي على عكس المعاجم العامة** ، فلا بد أن يراعي صانعوها عنصر الدقة و الالتزام بأحادية اللفظ والدلالة، للدقة الشديدة التي يتطلبها التواصل بين جمهور العلماء والتقيين.

5-الترادف المصطلحي في المعجم المتخصص والترجمة

تلعب المعاجم المتخصصة دورًا كبيرًا في الترجمة بحيث يعتمد المترجم عليها في الميادين العلمية و التقنية، و معنى ذلك أنه إذا كان يترجم في العلوم الاقتصادية فعليه

بقاموس المصطلحات الاقتصادية والتجارية وإذا كان متخصصًا في الميدان القانوني ما عليه سوى أن يحتكم للمعجم المصطلحات القانونية.

يعتبر الترادف المصطلحي في المعجم المتخصص من أعقد المشكلات التي قد تواجه المترجم في عمله، فكثيرًا ما يصطدم هذا الأخير بعدة مصطلحات عربية مقابل مصلح اجنبي واحد، الأمر لمسناه في أحد المعاجم المتخصصة وهو "معجم البناء والأشغال العمومية"، حيث وجدنا كمًّا هائلاً من المصطلحات الأجنبية يُقابل كل واحد منها عدَّة مصطلحات عربية.

* مثال :

- COMPRESSEUR يُقابله : "ضاغط" و"مضغاط"

هل يُعقل أن يحمل اللفظين العربيين "ضاغط" و"مضغاط"نفس المعنى ؟ وهل يمكن للفظ الأول أن يحل محل الثاني أو العكس ؟ وكيف يمكن أن يتعامل المترجم مع هذا التعدد؟ .

على ما يبدو أنه قد تمَّ توليد اللَّفظين "ضاغط" و "مضغاط" من مادة (ض غ ط)، عن طريق الاشتقاق الصغير، الذي يُعد أشهر أنواع الاشتقاق، حيثُ تُؤخذ كلمة من أخرى متفقة معها في أصل المعنى، والحروف، والترتيب. تعني هذه المادة واشتقاقاتها في كلام العرب القديم : ضغطه : عصره، وزحمه، وغمزه إلى الشيء ومنه ضغطة القبر (....) والضغطة بالضَّم : الضيق والإكراه والشِّدة (...) وتضاغطوا : ازدحموا، وضاغطوا : زاحموا.[38] وعليه يتبين أنَّ معنى هذه المادة هو **التضييق على الشيء**.

ورد في المنجد أنَّ "ضاغط" : الذي يستعمل للضَّغط على الشَّيء، للشَّد عليه".[39] هو لفظ، ينتمي إلى معجم اللُّغة العربية المعاصر، وهو اسم فاعل من "ضغط" وورد في المعاني أنها "آلة لضغط الغازات".[40]

وعليه صاغ المعجميون هذا اللَّفظ، للدلالة على الجهاز الذي يُستخدم لتحويل طاقة ميكانيكية إلى طاقة وضع يكتسبها الهواء فينضغط، والتي يمكن الاستفادة منها في العديد من التطبيقات.

ويُراد بـ"المضغاط" : "آلة لقياس ضغوط صغيرة للغاية، بواسطة تواتر كهربائي إجهادي". وهو إذن "مقياس الضغط". [41]

نلاحظ أنَّ المُصطلحان يشتركان في بعض الصفات، ويختلفان من حيث الوظيفة وهي في رأينا السِّمة الأساسية التي يجب أن نستغلها للتميز بين اللَّفظين، إذ "الضاغط" آلة تقوم بضغط الهواء، أما الثاني "مضغاط" يتبين أنه آلة تقوم بقياس الضَّغط.

يُعتمد على الاشتقاق بشكل كبير لوضع تسميات للمفاهيم الحديثة، ولكن عدم التَّميز بين التسميات المشتقة من نفس المادة، سيؤدي حتمًا إلى الارتباك وترجمتها.

- ومن بين أمثلة الترادف المصطلحي في معجم البناء أيضًا :

Compresseur	"ضاغط" و"مضغاط"
Détecteur	"كاشف" و"كشَّاف" و"مكشاف"
Brique	يقابله "آجر" و "قرميد" و"بلاط"
Clinomètre	"مقياس الميل" و"منحدر"
Concasseur	"جرّاشة "و"هرّاسة "و"مدّق "و"مفتتة"
Fonte	"فولاذ "و"حديد الزّهر"
Géomètre	"مهندس "و"مسَّاح"
Tenaille	"ملزمة" و "كلابة"
Tranchée	"حفيرة" و"خندق"
Treuil	"رافعة" و"ملفاف"

إن **الترادف** أمر **غير محمود في الميادين العلمية و التقنية** على عكس الميدان الأدبي، فن شأنه خلق عدة مشاكل في الفهم والتبليغ جراء الفوضى المصطلحية التي قد تنجر عنه.

من الواجبات الأساسية للترجمة مثاما هو معروف، **إزالة الحواجز اللغوية بإبعاد الغموض والإبهام و مد جسور التواصل بين الأفراد** ، و لكنها في الكثير من الأحيان تساهم في تشكيل هذه الحواجز بين العلماء والمتخصصين والتقنيين جراء نقص الدقة في نقل المصطلحات إلى من لغة إلى لغة أخرى.

6-الخاتمة

من خلالِ العرض الذي تقدّمنا به، توصلنَا إلى جملةٍ من الاستنتاجات نستعرضهاَ على شكل نقاطٍ فيما يلي :

- المصطلح هو عصب الكتابة العلميَّة و روحها يضطلعُ بأدوار شتى في مختلف الميادين؛
- يحظى المصطلح بعدةِ آلياتٍ لوضعهِ في اللّغة العربيَّة ؛
- غياب منهج متفقٍ عليه لوضعِ المصطلحِ العربي؛
- ضرورة التوحيد الاصطلاحي الذي نشأ نتيجة التَّعامل مع العلومِ باللّغات الأجنبية المختلفة فنجد تعددية اصطلاحية ناتجة عن تعدد اللّغات ذاتها؛
- الترجمة العلميَّة إلى العربيَّة وسيلة هامة لتحصيلِ علوم الأمم المتقدمة، وهي تقتضي التَّعاون المثمر بين أبناء الأمة العربية من لغويين ومترجمين ومتخصصين والمؤسسات القائمة عليها في الوطن العربي؛
- ضرورة فهم مصطلحات العلم الذي نترجم فيه واستيعابهِ والإلمام بهِ الإلمام الكافي؛
- ترجمة المصطلحات في المعاجم المزدوجة تطرح العديد من المشاكل؛

و في ضوء هذه النتائج نقترح فيمايلي بعض الحلول التي قد تساهم ولو بالقدرِ اليسير في حل إشكالية المصطلح العلمي العربي، والتي نلخصها في النِّقاط التَّالية:

- دراسة **المصطلح** الأجنبي دراسة وافية، والتَّعرف على مدلولهِ العلمي ومفهومهِ الدَّقيق، ومعناه الاصطلاحي الخاص المستعمل في حقلِ الاختصاص قبل الإقدام على وضعِ مصطلحٍ عربي مقابل له؛
- التَّعاون بين **المتخصص** و اللُّغوي لضبطِ المفهوم وتحديد خصائصهِ وموقعهِ من المنظومة المفهومية التي ينتمي إليها وعالم الأشياء الذي يحيل إليه، لإيجاد أنسبِ التَّسميات وأوفاها بالمقصود؛
- تنسيق **الجهود** بين المجامع اللُّغوية والمنظمات العربيَّة المعنية بوضع المصطلحاتِ و أجهزة الإعلام والجامعات للإسهامِ في ذيوع المصطلحات وانتشارها وترسيخ استعمالِها؛
- إعداد قوائم بالمصطلحاتِ الأجنبية ومقابلاتها العربيَّة، لتسهيلِ الاطلاع عليها و متابعتِها ودراستِها؛

- التخلي عن النَّزعة المحلية في استعمال بعضِ المصطلحات لتحقيقِ الوحدة المصطلحية العربيَّة؛

- تأليف معاجم متخصصة ثنائية اللّغة، تضم المصطلحات المستحدثة في مختلف العلوم والفنون على أن يتم وضع مقابلاتها العربيَّة بعد وضع الأسس و الأولويات التي سيتم بمقتضاها اختيار مصطلح واحد من بين جميع مرادفاته؛ - إعطاء أقصى درجات الأهمية للترجمة العلمية إلى العربيَّة والنَّظر إليها على أنَّها الأداة الأساسية لتحصيلِ العلوم ونقلِ المعارف التي نفتقر إليها.

وفي الأخير، تبقى قضية المصطلح العلمي من بين القضايا التي تحتاج إلى تنسيق الجهود واستمرارها للارتقاءِ بطرق اكتساب المعارف وتنشيط حركة البحث العلمي وهذا من شأنه أن يقود الأمة العربيَّة إلى تبوء مكانةٍ مرموقة من بين الأمم المتقدم.

الهوامش :

1- محمد عوض مرعب، فاطمة محمد أصلا، مقاييس اللغة لابن فارس، دار احياء التراث العربي، الطبعة الأولى، لبنان، 2001، ص 503.

2- بلحبيب ر. النكت في تفسير كتاب سبويه، تحقيق رشيد بلحبيب وزارة الاوقاف، المغرب 1999، ص200.

3- الجرجاني علي بن محمد، التعريفات، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، 1969، ص56.

4- سليمان أبو عيسى، ظاهرة الترادف عند القدماء والمحدثين، شبكة الألوكة ، www.alukah.net تاريخ الاضطلاع 2021/03/01.

5- سليمان أبو عيسى، ظاهرة الترادف عند القدماء والمحدثين، المصدر السابق.

6- محمد ابن إبراهيم الحمد، فقه اللغة، دار ابن خزيمة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 2005، ص 202.

7- معجم النفائس الكبير، دار النفائس، الأردن، 2007.

8- المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، لبنان، الطبعة الرابعة، 2013، ص874.

9- المعاني www.almaany.com ، 2022/1/11.

10- الديداوي محمد، الترجمة والتعريب بين اللغة البيانية واللغة الحاسوبية، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، المغرب، 2002، ص 275.

11- محمود فهمي حجازي الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر، 1995، ص10.

12 Dubois Jean, Dictionnaire de linguistique et des sciences du langage, Larousse, France,1994, p86.

13- أمقران يوسف ، المصطلح اللساني المترجم ،مدخل نظري إلى المصطلحات ، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة الأولى، سوريا، 2007، 17.

15- Pierre Lérat, Les langues spécialisées, Presses Universitaires De France, 1 ère édition, Paris, 1995,p 16.

16- الشحاذة خوري ، دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب، دار الغرب الإسلامي، تونس، 1986، ص172.

17- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية و معهد الدراسات المصطلحية ، المرجع نفسه، ص66.

18- عبد السلام المسدي ، قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح ، الدار العربية للكتاب، تونس، 1984، ص 11.

19- صالح بلعيد، مقالات لغوية ، دار هومة للطباعة والنَّشر، الجزائر،2009، ص302.

20- أنيس إبراهيم ، من أسرار اللغة ، مكتبة أنجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، ، 1994، ص 62.

21- خليل حلمي ، دراسات في اللغة و المعاجم ، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، بيروت، 1998، ص 483.

22 -الشحاذة خوري ، دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب، تدار الغرب الإسلامي ، تونس، 1986،ص 42.

23-أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية و معهد الدراسات المصطلحية، المرجع نفسه، ص 116.

24مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط،دار المعارف، القاهرة، 1994، ص591

25- الديداوي محمد، منهاج المترجم بين الكتابة و الاصطلاح والهو اية والاحتراف، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، الدار البيضاء، 2005، ص 29.

26- القاسمي علي، مقدمة في علم المصطلح ، دائرة الشؤون الثقافية و النشر، الجمهورية العر اقية، 1985، ص133.

27 الديداوي محمد، منهاج المترجم بين الكتابة و الاصطلاح والهو اية والاحتراف، المرجع السابق، ص 110

28- محمود فهمي حجازي الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، المرجع السابق، ص90 .

29- الديداوي محمد، الترجمة و التواصل ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 2000، ص56.

30- زيد العامري :www.4shared.com

31 -بشير العيوي، الترجمة إلى العربية قضايا وأراء دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، ص08.

32 عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الانجليزية إلى العربية والعكس ، الطبعة الأولى، القاهرة، 2005،ص 217.

33- مصطفى حيادرة، من قضايا المصطلح العربي، عالم الكتاب الحديث، ط1، أربد، 2003، ص 30.

34- حامد صادق قنيبي، محمد عريف الحرباوي، المدخل لمصادر الدراسات الأدبية و اللغوية والمعجمية القديمة والحديثة ، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، 2005، ص34.

35- أحمد محمد المعتوق ، االمعاجم العامة وظائفها مستوياتها أثرها في تنمية لغة الناشئة،دار النهضة العربية، القاهرة، 2008،ص 28.

36-الديداوي محمد، المرجع السابق، ص114.

Henri Bejoint et Philipe Thoiron, Le sens en terminologie, Presses Universitaires De Lyon, -37
Lyon, 2000, p127.

38-الفيروز أبادي تح أنس محمد وزكريا جابر ، معجم مقاييس اللغة، دار احياء التراث العربي، الطبعة الأولى، بيروت، 2001، ص976.

39-المنجد، المرجع السابق،ص 833.

40- المعاني، (www.almaany.com)، المرجع السابق.

41-المنجد، المرجع السابق،ص 833.